Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكلمات مسخرة وملعبة للشيطان ، بحيث يكون هو القائل لها على لسان ذلك الشخص .

أشكال الاستعاذة عند الناس

استعاذة الناس على ثلاثة أشكال :

الأولى : الاستعاذة التي ليس فيها حالة الاستعاذة ولا يفهم قائلها معنىٰ ما يقول ، فلو كانت كذلك فإنه لا يمكن تسميتها بالاستعاذة ، بل هي لغو وقول باللسان فقط ، فإنّ قول « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » من دون الالتفات إلى المعنى ومعرفة الحقيقة هو مسخرة الشيطان .

الثانية : بأن يفهم معناها ، بل وتكون له حالة اللجوء عندما يقولها ، فهو لا يقول لغواً وإنما يدرك المعنى ، ويقول هذا الكلام على أساس أنه كاشف عن المعنى ، إلّا أنّه بحسب العمل والحال يفدي نفسه للشيطان فلسانه يقول : « اللعنة على الشيطان » وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم » إلّا أنه يسجد للشيطان في الواقع ويلتجىء إليه في الحقيقة .

أعوذ بطاعة الله

كونوا على يقين من أنّ كل من يذنب يكون معبوده وسجوده في حالة المعصية هو للشيطان ، حتىٰ ولو شتمه بلسانه ألف مرة .

وأقولها بعبارة أوضح : إنه عندما يقول بلسانه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، لكنه في نفس الوقت يتهم الآخرين ويشتمهم ويهتكهم ويفشي أسرارهم ولا يمتنع عن أي ذنب ، فإنّه في الحقيقة يقول : « أعوذ